من يموِّل العناصر الداعمة للحوثي في الشرعية وإعلامهم؟

د. حسين لقور بن عيدان

لم تعد العناصر الحوثية في الشرعية وأنصارها تخفي نفسها خوفا، بل أصبحت تتنافس علنا على الظهور، فملأت وسائل التواصل الاجتماعي وإعلام قنوات الإخوان كذبا وتدليسًا وقلبا للحقائق تتوعد الجنوب والجنوبيين.

حيث تعمل ليل نهار على تمجيد أسيادها في صنعاء وطهران، وتشيد بنجاحاتهم العسكرية والسياسية في وجه التحالف، داعمة جهرًا للإرهاب في مواجهة الجنوبيين، وتقديم صك براءة لمليشيات الحوثي عن كل جرائمهم.

نعم، إنهم موظفو الشرعية في الخارجية والإعلام وكل مفاصل الحكومة، من يقودون حملات الإساءة للتحالف وللجنوبيين فقط لأنهم هم من أذل الحوثة.

أصبحوا لا يجدون غضاضة في التبرير أو في التغطية على الجرائم التي قامت وتقوم بها المليشيات العنصرية من قتل وتجويع وسجون، ويتبنون كل مواقفه.

أبهؤلاء وأمثالهم أردتم تحرير صنعاء؟!

التطلع العالمي لنظام اقتصادي جديد في ظل تزايد مساوئ الرأسمالية

د. وليد ناصر الماس

تتحقق العدالة الإنسانية في كنف الدولة المدنية، المؤمنة بسلطة القانون.

التفاوت الطبقي الذي تعاني منه الكثير من البلدان التي تحكمها البدائيات على وجه هذه البسيطة، مردها لغياب الدولة المرجوة ونماء العصبيات الضيقة وبروز الكيانات الهشة غير الآبهة بالحكم المؤسسي، فتُحكم الشعوب وفق ثقافة وتطلعات أشخاص وجماعات، ليس بالضرورة أن تكون عادلة أو تقبل بمفهوم المشاركة الجماعية في إدارة أمورها.

حمل الفلاسفة والمفكرون منذ عصر أفلاطون إلى عهد هيجل وماركس، على عاتقهم مسؤولية تحرير الإنسان من أخيه الإنسان، وتخليصه من سطوة قيود العبودية المتلفة حول عنقه، المتمثلة في صور وألوان مختلفة، بدءًا بالاستعباد التقليدي البشع، مرورا بتجارة البشر، ووصولا للعبودية المقنعة التي يشهدها عصرنا الحاضر المرتكزة على الاستعمار والهيمنة الاقتصادية.

ما زالت العبودية قائمة إلى وقتنا الحاضر ولو تسترت بثوب أرجواني، بازدهار التبعية الاقتصادية، واضطهاد الطبقة العاملة وسلبها للكثير من حقوقها المشروعة، وهيمنة أقلية سكانية على معظم الموارد المتاحة، بل وسيطرة هذه الأقلية المترفة على السلطة وصناعة القرار في العديد من البلدان منها بلدان تعد نموذجا للديمقراطيات.

لقد قادت الرأسمالية المطلقة نحو تشكيل وعي وثقافة عالميين وفق مفهوم مغاير يخدم مصالحها وحسب.

رغم نجاح النظام الاقتصادي الرأسمالي إلى مستوى ما، لم يفشل الاقتصاد المخطط بالصورة التي تدعى برغم ما حامت حوله من مزاعم وشكوك.

خسرت الرأسمالية للكثير من مزاياها وعوامل قوتها، وكُشف أخيرا عن وجهها البشع بتحولها إلى أداة أضرت بشكل بالغ بالطبقة الفقيرة وربما المتوسطة التي قد تنحدر إلى مراتب دنيا في ظل نهم الطبقة الغنية واستحواذها على مقدرات الحياة، سيما مع التطور التقني ونماء الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يدعونا لنصرخ بأعلى صوت بفشل النظام الرأسمالي، وحاجة العالم اليوم لنظام اقتصادي جديد يجمع بين مزايا الاقتصادين الحر والمختلط.

حرب شرسة تخوضها قوى الشر والإرهاب لاستهداف الجنوب

د. فضل الربيعي

تخوض قوات المجلس الانتقالي الجنوبي حربًا شرسة متعددة قذرة مع مليشيات الإرهابية لبقايا منظومة صنعاء الهاربة المتحالفة مع مليشيات الشر وخلاياها وتنظيماتها الإرهابية وأجندتها، في محاولة لتمزيق الصف الجنوبي وإضعاف قوة الانتقالي الجنوبي ومشروعه الوطني.

ويأتي ذلك لجر الجنوب إلى المربع الأول لإعادة إنتاج الاحتلال اليمني بكل طوائفه الإرهابية المتحالفة مع روافض الشر والإرهاب الإيراني.

واتجهت الحرب باليمن نحو منحنى خطير، يهدف إلى استسلام تحالف عاصفة الحزم والرضوخ لشروط مليشيات الحوثي إيران والذهاب إلى عمان بحثًا عن سلام منقوص بعيدا عن الطرف الجنوبي الأهم والقوة الفاعلة على الأرض الجنوبية، ودون أدنى اعتبار لمطالب وتضحيات شعب الجنوب ومشروعه الوطني، وبالتالي انتهاج سياسية الحرب المفتوحة على الجنوب بتجنيد خلايا القاعدة والإرهاب وتصعيد الحرب مع مليشيات الحوثي – ذراع إيران – في مختلف جبهات المواجهة على الحدود، وحرب الخدمات، والتجويع والإذلال، وخلق الأزمات، وانهيار العملة، وتدهور الأوضاع المعيشية بالجنوب

تصحيح مسار الثورة الجنوبية نحو الهدف المنشود

عميد ركن/ عبدالكريم حسن مساعد الجعوف المالكي

إننا نلاحظ إنه كلما خطونا خطوات نحو الأمام تراجعنا خطوات مخيفة إلى الخلف! وهذا التراجع لا نفهم هل هو فرض علينا وعلى قيادتنا من الخارج؟ ولم يستفد من كل الاتفاقيات فقط غير شيء واحد، وهو اعتراف المجتمع الدولي والإقليمي بالجنوب وقيادته السياسية والتعاطي معه كأمر واقع عندما أصبح مسيطرًا على أرضه وشريكًا مع المجتمع الدولي والإقليمي في محاربة الإرهاب، وحقق مكتسبات عظيمة في طرد قوى الاحتلال الحوثعفاشي وطرد القوى الإرهابية المتخادمة معهم، والذين كانوا قد أرادوا زرعها في العاصمة عدن (والجنوب بشكل عام) وهذا الإنجاز العظيم الذي تم تحقيقه لم يأتِ من فراغ بل أتى بفضل من الله ثم بفضل التضحيات الجَسيمة التي قدمها شعب الجنوب بعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين، وأيضا بمساعدة الأشقاء في عاصفة الحزم وفي مقدمة ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والذين نكن لهم التقدير والعرفان.

إلا أننا نلاحظ أن الخطوات الذي يتطلع لها شعب الجنوب قد تراجعت كثيراً ولم تسر نحو الطريق الصحيح، وخاصة بعد أن تم تبديل القوات الإماراتية بالقوات السعودية وتوقيف الدعم العسكري واللوجستي للقوات المسلحة والأمن في الجنوب ومقاومتها الباسلة، والتي لا زالت صامدة صمود الجبال والقابضة على الزناد في المتارس للدفاع عن الجنوب وعن منجزاته المحققة، وأيضا مواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله بالإضافة إلى أن القيادة في الجنوب قد تعاطت مع الاتفاقيات – وأهمها اتفاقية الرياض الأولى والثانية – والتي من خلالها تم الدخول بالمناصفة في الحكومة، والذي كان الشعب في الجنوب غير راض بها وكان يتطلع على أنه من خلال هذه الشراكة والمناصفة قد تتحسن الأوضاع في عدن والمحافظات المحررة وفقا لما ورد في بنود اتفاقية الرياض.

لكن للأسف الشديد زادت الأوضاع سوءًا، لم تتوفر الخدمات ودفع المرتبات في وقتها المحدد، ولا زالت الكهرباء تسير نحو الأسوأ، ويتم تعذيب الشعب في الجنوب ويعاقب عقابا جماعيا من الحر الشديد لم يسبق له مثيل، ويموت الناس من شدة الحرارة.

عدم سحب القوات الموجودة في ساحل ووادي حضرموت، والتي كان ينبغي أن تنسحب باتجاه مأرب لمواجهة الحوثي، وعدم تفعيل المؤسسات – وأهمها استكمال ترميم مطار عدن الدولي وتفعيل نشاطه وتفعيل ميناء عدن والسماح للسفن بالمرور وتسهيل الجمارك – مما ساعد ذلك على توجيه السفن باتجاه ميناء الحديدة والذي يستفيد منه الحوثي وتفعيل المنطقة الحرة وتفعيل وإعادة نشاط عمل مصافي عدن، وأيضا إعادة نشاط وتفعيل المؤسسات الأخرى، ولا نعرف من يقف وراء عرقلة ونشاط هذه المؤسسات، والجميع يحمِّل المسؤولية الحكومة الفاسدة التي تتنقل بين فنادق الخارج والمعاشيق في عدن وتهدر المليارات دون أن تقدم أي شيء لهذا الشعب المناضل الصابر، بالإضافة إلى ذلك عقد المشاورات الأخيرة التي نتج عنها تشكيل مجلس قيادة رئاسي، والذي اختلفت آراءهم ومشاريعهم ولم يستطيعوا حل الأزمة في البلد ناتج عن هذا الاختلاف، وشعب الجنوب يعتبر أن هذه المشاريع التي فرضت على قيادتنا مؤلمة رغم أنه تم التعاطي معها ولكنهم لم يستطيعوا إحداث أي تطوير ولم يعملوا على توفير متطلبات الشعب، وكل هذه الخطوات والاتفاقيات والمشاريع أدت إلى مزيد من معاناة شعب الجنوب والخروج عن الهدف الأساسي الذي ضحى في سبيله خيرة رجاله الأمجاد .

ولهذا فإننا لن نسكت عن كل هذه المعاناة، وعلينا العمل على تصحيح مسار الثورة الجنوبية نحو تطلعات شعب الجنوب في استكمال التحرير والسيطرة على موارده وثرواته واستعادة وبناء دولته الحرة الفيدرالية على كامل ترابه الوطني من المهرة وحضرموت شرقا وحتى مضيق باب المندب وخليج عدن غربا ومن ميون إلى سقطرى.